

شريعة الأحكام

القرن الثاني بأمر الشريف سليم



■ شرفۃ الاحلام ■



شرفه الاحلام

القرشي عبد الرحيم سلام

الأهداء

إلى شقيقي الذي أَرْضَعَنِي لُغَةَ الشَّعْرِ

محمد سلام سعيد

تقديرًا واعترافًا ومحبة

أحلى السور

ليندا ..
ويعاني ابتهاج ليس يدركه الضجر

ليزا ..
وبلبيش الفرح
كل المدائن في يدي
واسم ليذا المبتدأ
وهي الخبير

وتنزلها في القماط
فداها وروحي
ناولها حليبها
أو هدهديها
لنأ أحلى السور



ليزا تقول :
 - أحب لتغنيا
 ابتسامات المظهر
 « امو » أحبك
 آه .. يا ليزا
 ويعزفي الوتر
 هل أكتب الآن القصيدة ؟
 ليس لي إله
 يا أهل الصور
 ليندا تغار
 صغيرة ليندا
 كبيرة ..
 وتطل أحلى الابتسامات البريئة
 من لغز ليا ..
 بالروعة هذه البسات
 تمسح عن فوادي
 كل احزائي .. الضجر
 ● ● ●
 أبكن أحب عندي ..
 كلكن أحب عندي
 فاسترحن على ضفاف القلب
 يا زغب الحواسل
 يا مليكاني النور
 ليندا ..
 وليزا ..

ثم لما المبتدأ
ولكل مبتدأ عبر



ليبتدأ مخربش في الدفاتر
بينما ليزا تقص على ..
اخبارا وعطرشة ..
ولياء الاثيرة والالتر
— «امو» :

(انا اشغوي)

— هات (البسكويوت) !! ؟

وبنسم ليزا .. آه
فيبر كخير الخلد ..
ما أجمل الاطفال
ما أحلى المقبل امامهم
ووسطهم بل يحلو السمر



عن دونهن احشى كيف ..
وكيف أطلع عن اسماء الضجر
لا تنجبا غير الثلاث
لأن لي قلباً وحيداً
ليس فيه لغير هن المصح .

صاحبي

صاحبي کان وما زال معي حياً ..
كما كان .. قريباً باسقى القمامة
عملاقاً طويلاً ..

صاحبي کان کتاباً ناصح الحرف
معي کان وما زال رقيق الطبع
معتاد .. وما كان غنياً
صاحبي .. کان وما زال نقياً ..
ظاهر الكف ..

والركب دليلاً ..
صاحبي حياً معي يمشي كما كان
وما زال بأعماق كأشواق
ظلاً وارفاً شهماً ظليلاً

صاحبي نبضي الذي أحيا به
 نبعا من الفكر يفلينا
 ونهر أسسبلا
 صاحبي أنقى من الضوء
 أراة الآن غابات تناغي
 بنا ونغلا ..
 صاحبي سرا بديعا كان ..
 سرا واضحا .. لاستحيلا
 صاحبي ..
 يا صاحبي امد لي يدا خضراء
 غصنا يلد غبا
 أهديه عشاق الهارات
 وكن لي .. مثلا أنت .. قناديل رجاء
 زيتا الفكر ..
 وضوئي خميلا وهدبلا
 ابتساماتك غيث غلق ينداح
 يروي عطش الإنسان والأرض
 فتهتز .. وتربو دوحه
 تمشب في وجدانا

سحر آجیلا
 صاحبی
 یا صاحبی مہی کتاب الفرح الطالع
 وادن من دمی .. اکثر
 از داد اقراباً من دمی
 حباً .. اخیلا
 صاحبی ما کان فی قاموسہ لبساً
 ولا کان غموضاً .. زبیباً
 کان عالی الصوت
 وغسلاً وضوح السیف
 یستل صقیلا
 صاحبی اکبر ان یدرکہ الموت
 اخیلاً .. أو قتلاً
 صاحبی مازال صبراً ..
 رحباً .. کان حنوناً ..
 یس لی من دفتہ الغامر
 یا صاح .. صیلاً
 صاحبی ..
 اهرق من عینہ ما شئت
 کثراً .. أو قلیلاً
 وأخیرہ صلاح .. الوعد
 یجتہ علی طولہ المدی
 وعداً نیلاً ..

لك المجد صنفاء

مهداة إلى - اليوبيل الفضي ونحية لفرع اتحاد الأدباء
في صنفاء

غنيت وجهك
غنيت جميع الجهات معي
قمرا أخضر الممان
يدثر كل السهول
المرى والقمر
غنيت وجهك
شبت على شفتي القصاصد جمر
ترالص في زعم العبد
كل صبايا ارم .
عصرت دمي قهوة العناري
يغازلن في نغم فرحة الشعب
كان مازال
مارد عصر تجمع في ناظري

قصائد

ماجت شذى بالروعة
لم يزل يتمشى غزير الروى
إنه قطر تلك الدماء التي هزمت
جيش ليل الطغاة
روت جننى مأرب
أحرقت حقبة مرة الذكر سرياء
عاهرة

طعمها في فمي لم يزل حامصا
كم تقيأه الكادحون
بناة السلود
الخصارات

مجد بن حمير ومعين
لك أشد مطلع فجر الثمانين
من حلقة العلم اشتق فجرا
وطرز نصرا

وصاغ من الالم الشمس
مشرقة ابدا لا تغيب
تمسحت الامنيات على هامه

أسرج العزم خيلا
تقحم غول الخطوب
واسق الزوام العلم

لك الحمد
أهنية الزاحفين إلى عتبات الضياء
نجي كما يشهون
أغازل في ظل عيان اشواقها
استقل الأماني بخيولاً من الفرح
التسامق

صوب تقوم التوحد
بين نهود الحروف تعالت
بيارق حلمي الخميل
واعراس نورتنا الواحدة
لك الحمد ياسيد الأولين
يا شعبنا المتشامخ عبر العصور
ومرحى لكم اجمعين
جيل سبتمبر الخالد الذكر
حتى القيامة يخرج المعجزات
يعلمنا لغة الفعل
يكسو الزمان البهاء
ويقتض معجزة الر اخرى
عطاء جميلاً ..
ولعلاً جميل

كل الزوايا داخلي

قلبي على بلدي
وأسقط في يدي
كتلاً من الأحلام خضراً
تخسني قهوة من بن مزوعة
الأخاني
أحسباً نعمة
تأتي مزودة بألوان القصيدة
تغري عيوني
فأحملها نوالاً للطريق ولـ
وأهتف :
مرحباً . .
أهلاً بن وللوا معي

تلكم بدي مملودة
والصبر منع لكم
أهلا .. بأعذب مورد



القناعات تمر من حولي
معملة بأشواق الطفولة والرجولة
والمرايا في الرواق تمنج وجداً
وحب الناس
والآتي الجميل اعز ما في فقري
أهلا ..
وقالت لي التي أهوى :
أحبك ..
قلت اعشقتك المساء

وداخل ناز
وانت الموقد
أهلا حبياتي ..
أفصلن دي
وكن البحر
كن الحمر

كن البلاء
... لا
لاستترن جلود كن
أنا الملابس والبهارات
الهي نهوى
وبهواتنا زمان الصديق
حتى منتهاه
ولا غرابية



أهلا أكررها
فهات الكأس واسقيني الفوق
لازدد

كل الزوايا داخل
وأنا المرايا
فاشعلوا صبحي شموع الدفء
انتم موقدي
زادي محبتكم
وزادكم أنا تفضلوا



أهلاً
واسرحت الحباد
صهيلها الخادى
وأطلقت الأنة صوب ساح العرس
فاللنيا انقاريد
زغاريد
ولأم المحبين العطاش
الملهين
فقسمني للجمع مواسية .

ملك السموات والأرض

أريد المدوء قليلا
أريد الطعام لزغب الخواصل
ثوباً وماوى
لكل بناء السدود الخنان ، المصانع ،
نصف الدواء . . الكساء
أريد . .
ولكننى لا أريد كثيراً من الزيف
زندقة . . كلباً . .
سليماً للتسلق ،
قلهوى فى شارع مقفر
ليس فيه سوى مومس أو مزاييد
إني أريد الهواء نقياً
يجيئ إلى من الشرفحين .
أريد . . أريد
أقول أريد بجل ، ففى
وانتم . . تزيلون

قولوا نريد
 إرفعوا الصوت ملء مساحاته
 حسبكم
 لا تخافوا غصياً
 يناقق نفسه
 بجمش شمسه

و . .
 يعلن أن الكلام له وحده

و . .
 لكم سورة
 سورة

بعد لم تكتب
 اريد الحياة لكم
 ويريد المزايد كل الجيوب له
 لكم الاخرة
 تألفه

لا يبنى سوى في الموالد
 في حضرة الحاكم العليل
 حول موالد ذاك البني الذي
 في حلة المتأمر
 ينهى عن الحق
 يأمر بالكفر . . والسحر
 يستقطب الساقطين قبيل ولادتهم
 يمنع الماء عن غيمة المطر العطر
 عاش السفاقة أماله وأبا
 وادعى ارث ماركس و انجلز
 لينين
 كل نقاوة فتاح
 لم يستح مرة واحدة .
 بطنه ألف برميل قى . . وخمر
 وجهه لينة الفاسقين المراءين
 مثله
 مثل باغية حملت طفلها
 لم تمجد زانياً غير اصبغها
 لما كتفت بيرة حارة
 وانزوت في الرصيف الاعير

☆☆☆

أريد المموء قليلا .
أريد الهواء عيلا
أريد ولأذ وفيثا
أريد الصفاء
نقاء الحروف تعلل كبح الطفولة
مثل النسيم البليل
أريد . .
أريد . . أريد
أريد لكي استزيد
كتاباً . . وباباً إلى الضفة الثانية
أريد . . أريد
وعلى آ أعى
اننى الجملة الواضحة
ولشعب
ملك السماوات والأرض
مجداً له . . والسلام

عـلـكـ

١٠-١٩٢-١٩٨٧م

الفاطمي

إلى حسين أحمد الفاطمي

للفاطمي قصيدتي الأولى الأخيرة
والسمو... له البلاد...
والفاطمي ضحية تسلو ضحية
وأنا قتيل أو أسير بغير أمية
للفاطمي قصائد مهراً
حوالته نجب ولا سهيل

○ ○ ○

قالوا قتلت
نعم قتلت
وانتمو لم تقتلوا غير القضية
والفاطمي في القلب ينظر ثم يصحو
لا يفارق الكتاب
وفي حداثات عينه اكتئاب الآدمية

○ ○ ○

صبراً عزيزي الفاطمي
 قبرى وقبرى واحد
 فلما الأسية
 قلبي يشطره الرفاق شراً
 يتحلقون عليه
 محتضرون ماء دوى
 وجمعتمنى وعاء الراح
 فاحتلبوا بقايا الفاطمي
 تطاولوا شنباً كشاربه
 لحى في ميعه العمر
 البياض يدب فيها
 وأنا أصير عليكم السلطان
 تأتوني كأستلبي
 صباحي والعشبة

○ ○ ○

يا فاطمي قل . .
 قد أكلت . .
 وما تقول إذا غدت قصيدة
 تتلى ولكن
 مثل صوفي ما قرأها
 وأنت كنته قضية الوطن المقسم
 في المكاتب والمتابر
 في دهاليز الملوك
 على رفوف مكاتب الأمراء
 فعدو يا عزيزي .
 لا تبأس يا فاطمي . .
 هذي بلادك كلها
 والآخرى بنفكري
 صغر تنأى في الزوايا
 ولك الفؤاد

○○○

تنام في حلمجانه
 ونهب قهوتنا سورية
 فاسترح .

عن

١٧-١٢-١٩٨٧ م

شرفة الأحلام

أدمنت عشق تراب وادي الحب
بلى .. إلى صلب الجنون ..
لمن يلحق خبر من عشقوا الظلام
دى حساوهو ..
عظام الطيبين العاملين طعامهمو
ولحم النائمين على العلوى ..
أهلى سكنت للوجهم

سكثوا رواشين القواد
 وما نسوي
 هم شرفة الأحلام
 على جان القصيدة
 ورد الغام التصاعد صوب
 فجر الصلق
 كحل الهدب . .
 طوف بي اللئى حرفاً
 أبهى من الضياء . .
 دنا يغازل غازلات هوى
 الصباحات المطيرة
 تستحم بعطرهن معي شجوني

□ □ □

أدمنت أغنية الصعود
 إلى سواوات النقاء
 كتبتهم لحناً . .
 قبيل ولادة النغم الجميل
 كنتاني غنائي في وليمة عرس حبي
 ثم كنتاني جنوني

□ □ □

عروشي طراوة ربح خطوطها
 وملكتي نخوم الفل ..
 يبعث نشره المذاق
 في القودين
 فوق الحيد
 عند جدائل المنساب هههالاً
 يجمش ، مبرعاً ، أحل المتون .



أدمنت إدماني الشخوص
 إلى عياها ..
 فأقمنني امتزاجي بالتي خطراً ..
 عرائش كرمها جلدت تدلت
 مل ، أعماقي ..
 مواويل النصوص
 يا غرسة الزيتون في أعياد فبجنتنا
 مزيداً من عناق العطين ..
 بنا .. أسكر الجنبات قبل
 فانتجعتنا شط فرحتنا
 غرقنا .. في انسياب الأمنيات

حمايتين من انشاء النهر
 هذ هذ صدر وادي القادسين
 على هواج وعلم ..
 أملا تفرق في تهاويم الحفون
 إنا غرقنا - حسبكم - لا تنقلوا
 غرقى الموى
 لا تنقلوني .. حسبكم
 فانا أسير ظلال سمف نجيل عاطفة
 أجن من الجنون
 بلى ..
 أجن من الجنون .

عذب ١٨-٢-١٩٨٨م

الجنون المقدس

كن في انطاكية
كالحنون ..
والذئب ..
براجمة المتون
إني أحبك صامداً
بطلا ..
به اكسحت عيوني ..
يا نورة الأحجار ..
كوني القديسة ..

أو لا يمكنني
 إلى عشقت النور في عينك
 .. بشعني ..
 فطفتني شجرتي
 .. يا الأرض ..
 ما نام العبد
 ولن تنام معي ..
 .. عيوني ..
 كل العروش تسالطت ..
 .. وبقيت ..
 رمز الواقفين
 على المتون
 ما أكبر الأطفال ..
 في تاريخ لورتنا
 حجارهم اعز من اللقون
 .. بالأرصفة نقون ..
 ولا أخون ..
 ولن نهون ..
 يا ضيحي ..

هائي لنا الزيتون
كوفي الزيت . .
من دعنا المحتون
وتربمي قلبي
فديتك يا فلسطين العطاء
هو تشاهيخ . .
في «دمون»
إني أعيش الموت . .
في موتي . .
وموتي عيش عشاق المهزون
فاضرب بمل يدك يابسام
اضرب . .
لا تخف من كيلوني . .
يا سيد الحكام . .
انت السلطة الأعلى
فكن ملك الجنون
يا ابراهيم الحجر المقدس . .
هات لي . .
بعقر الجنون .

سبحانك الحرف

للشعر طعم اشتاء النساء
ولون أمانى البكارى ..
له الحمد ..
يأتى اقتحاماً مرعاً ..
يهد هد حلم مراجيع اشواقنا
نشبه ..
فيحتل منتجمات النداء ..
له الحمد ..
يحملنى نعبا ..
فوق غيم المواريل
بعداً ..
ورعداً سخى الهطول ..
بما صرنى من جميع الجهات
فأنسى في ضلتيه المواجد
اغرق عذراً كالتفراشات

مر تلتفا حلة الحمور ..
 أغرقت لحن الأماسي الوريقة ..
 أو أختلي عجيبة ..
 لاه كان لما ..
 لازمان ..
 أنقلها بين خاصرة الصبحو والمطر ..
 في شرفات الحسان ..
 الحمل ..
 يعترى القلق ..
 الانتشار الدروب
 على واحة الوعي ..
 فوق سطوح الأخاني
 تخوم القوافي تقاسم
 فاعسل في دبي الدم
 للشعر ..
 ليس هوية ..
 ليس كجثله شبيه
 لك الحمد ..
 سبحانهك الشعر ..

يشرب نخباً في أماسي الندى ..
 قدحاً مرعاً ..
 من رحيق الدم ..
 العشق ..
 للشعر حين يجي مفاجأة ..
 فعل اشتهايات أودية القلب
 للشعر ..
 أجنحة ريشها الكلمات ..
 التلاحم بين دي ودي ..
 في عناق .. تبارك ..
 حين يشكلى لوحة ..
 حجم ألوانها كالصباحات ..
 تأتي ..
 فيأتي الذي ليس يأتي ..
 وفي وجع العلق ..
 يفرقهم الانتشاء ..
 فسبحانك الحرف ..
 واشهد .. لك .

عدن : ١-٣-١٩٨٤م

من مدجج راحك واحتضني

تناوشني سؤال خائر لزج المذاق
فوحث أطوبها المسافة ..
بين حرف الحياء والباء القتل
وقهقهات « الآر بي جي » والكاتبوشا »
تنثرني على عجل غباراً
لا خيار سوى خيار الاحترق
هنا احترقت ..
وما احترقت .. وما استجرت
الناس صرعى .. المم حولي
آه لا طرق أمامي ..
والمنافذ نحو باب الأمن موصدة
طريق الصحو موصدة
وباب الضوء مسكون ببارود ونار
والبحر يوهي لي ..
يهجي الف باء التواصل
بابعتي الأرض سلطاناً على الكلمات
أمن بملحها الشعراء
فمن يمنع أن أكون

☆☆☆

سقطت رموز كنت مشلوقاً إليها
 يا الهول الوقع ..
 أدمتني قيود الشك
 أدمتني عذاب الصدق
 حطمت التماثيل .. الهباء ..
 دخلت عرش الشعر محمولاً
 على اكتاف أوجاعي نهضت
 الصبيحة الأولى التفتني فانتشرت
 على مدى الحلقات
 سعر الماء كان الموت
 أو غز الجراح
 لكن صدر حبيبي غلقاً تماوج
 فانتكأت على هراوة همة عزت
 وأطلقت العنان لحيل وعدي
 كمي أطل على الخراب
 وجه المدينة مستباح
 لا تقرى نامت
 ولا نام الصغار .
 فالي متى .. ؟
 موت إلى موت ومن موت نسافر
 أو نعود .. ؟!!

☆☆☆

وجه المدينة شاحب
 سلخوا تقاطيع الحبيبة
 أين أخفوا قمة الأحلام
 يا أملاً تطره شظايا الاستلاب
 وأين استلقى قليلاً
 صدر سيدتي غداً قفراً
 وغادره ثراء نهودها قسراً
 غدت عبوي جسدًا تواريه
 زحامات الركام
 كل التدوب تقاسمت وجهي
 كفرت .. كفرت يازمن الطفونة
 بالحوار قديفة ودماء يراق
 القتل بالخان ..
 حسب بطاقة التعريف .. لا وفق
 الهوية ..
 سقف على سقف
 وقصص وانسيارات ..
 دمار في دمار في دمار
 أو فرار من فرار إلى فرار

☆☆☆

ضمد جراحك واحتضني ..
 واسقي زيتاً وزيتونا
 لأسقيك الأمان
 وعذز مانك من زماني
 سيان ما يخفي غدي
 سيان في زماني الدخاني الردى
 فاقرا على الباقيين من أخبارنا
 عبراً بلا تعليق
 أطلق لي لساني
 فالسؤال المر حاصر في
 فهل أرثي صديقاً
 أم ترى أرثي بلادي كلها والناس
 لو كل القصاص طاو عني
 ما استطعت لهم وفاء
 عفواً
 سأكتب مرة أخرى .. وثالثة
 ورابعة
 ولكن ..
 هل يعيد الشعر فرحتنا
 محال يا صديقي ..

هكذا أحبها

أحب حبيبي غصنا من الزيتون والرمان
أحب حبيبي نهراً
من الاندلاء يغسل
عن جبين الموكب الزحاف
من عدن إلى غمدان
غبار الهم والاحزان
أحب حبيبي لا قيد يلقي معصمها
لا حدود . .
ولا أفونسات التنقل
لا سجون تحولى عنها
ولا سجان
أحب حبيبي شعرا يداهمني

وشعر أنا فشا خصلاته
 متموجا كجدائل الكتان
 أحب حبيبي وجعا لليدأ
 مثل فرخ حمامة جلدان
 أحب حبيبي نصلا مائياً
 بحركة دعاغ مشرق الوضات
 واللمعان .
 أحب حبيبي وصلا
 يواظم بين وقع الفعل والكلمات
 في الأذان .. والوجدان
 أحب حبيبي جمرأ ..
 ولا دغسان
 أحب حبيبي كتلا من الزخم البديع
 تظلل الاطفال والفقراء
 والعمال .. والمدن الجميلة
 والقرى ..
 في سفح دو عن
 أو ذرى عمران
 أحب حبيبي حيا بدون يطاقه ابدأ
 بلا كذب ولا بهتان
 أحب حبيبي كلا بلا تشطير

ببندق واحد
خفقاته سكنتني قبل ولادتي
قبل ابتداء بداية الاكون
أحب حبيبي بحرأ
بلا جزر ولا شطآن
بلا تفتيش قبل سوية الاجار
بلا عسس ولا فضبان
بلون حراسة تحصي خطاي
هنا .. هناك
في البارات ..
في الطرقات ..
في القهوات ..
خلف الباب والخلوان
أحب حبيبي لعمراً ..
بضمي الكون .. كل الكون
يشعل راحة الانسان

زهرة

إلى روح الفقيده
زهرة هبة الله على

يا زهر
يا روض النقاء
رحلت حين نعتت من أحزاننا
أدعائك يا زهر الأسمى
وامتصك الوجد الممض .. المر .. آه .. إلى
بلى حتى الجفام
يا زهر ..
سامقة سقطت
وكنيت بأسفة الموالف
نحلة يا زهر في سفر العطاء
ونحلة اعطت قضيبها الحياة
وكنها كل التمام .

● ● ●

هذا النشيج غناء من عرفوك شائعة
 ونهر دموعنا المذواق سال
 لتسكنى خفق القلوب ، أميرة الاحزان
 لاناك لذبك ولا إمام
 كلا . . فهل يلقى البكاء عزاءنا
 يا أنت من قاومت رحماً
 صلبة أدى الحمام
 بازهره ضاعت ليحيا الشعب
 حتى لا يفسام
 وقيل معاد الوداع تودعنا
 دون أن تنسى هدايا الابتسام



بازهر الف نجمة منا
 فتأبى هامة أسمى من المريخ
 ناي ورده عبت
 وما زالت تضوع بلا القطاع
 كل القلوب تراكه
 فانتجعي دمانا . . واسكني الوجدان
 تاربخاً وذكري
 بازهر علماً

إن مسحت على يدك دماء دمعى
وانشغلت عن الوداع
فعب هذا الحزن غطائي
وأنساني زماني والمكان
يا زهر ..
الف تحية مني
والفأ من «أليسة» ١

والسلام

١- أليسة : رفيقة الفقيدة عبد درب
النضال

أروى حياتنا

غنيها علنا .. ويحانا وصنعاء
وعداً يفيض منى واحلاماً ونجماً
من نهر عينا شربنا الحب
في العيدين أيقاعاً وولعاً
حواء في وطني عطاء دائم
زرعاً تعالى في الجنان
وفي المصانع طاب صنعها
عند الشدائد صلبة كانت
ومازالت
وتبقى نخلة تسمو سميقات وطلعا

□ □ □

غنيتها في العيد ملحمة الملاحم
غنيتها زيتونة خضراء
فالتشرت على الشطرين
أفراح الولايم
تعطي الحياة تواصلا
بمجد أغنية ترددها اللرى لججرا
وتسكبها بعين التهام
اروى تصبى مآثرها
تسبى مآثرها
فترعش المباسم
أهلا بعينك
مورقا يأتى لينقش في دمي
فرحاً جديداً
أعشبت فيه المواسم

□ □ □

أروى حياة حياتنا
فرشت أغانيها ظلالاً
ومن الحنان تدفقاً
أدعى النوائب والمحالا
أغنى ليالينا ضياء
واستوى أملاً ندياً
مشرقاً يهدي هوا كبتنا
ونعشقه نضالاً
أروى تهدي قامة في العيد
وانتفضي جلالاً
وعلى النجوم تطاولي
أبداً ..
جيتاً ناصعاً يسي الهلال

القران

اليوم عقد قران سيلقي الأميرة ..
كل البلاد وليمة حضراء ..
والاسواق حبل بالاهازيج ..
الترابيل المثيرة ..
لا وقت للاحزان ..
أفراح الطفولة عمدتنا
سادة للارض
للإسلام ..
للإنعام ..
للإنعام تخطر فرينى
وقت الظهيرة ..
الوقت لبروز الأمانى
عرست في شط صيرة
والراقصون ..
غمامة حبل تعرى ناهديها
تغنى نشوى
تقطر نا خموراً

لاصغيرة ..
 اليوم ..
 صوت الناي يسكنني
 واسكنه اتصالاً بالسماوات العلى
 من غير زاد
 أو حصيرة ..
 اليوم ..
 عمرى اليوم يوم واحد ..
 أحسد ..
 أنا وحدى وسيدنى الاميرة ..
 اليأس صار حذاء القدامى
 واحلامى ..
 اللوالب والصفيرة .
 انى اتيت سموها ..
 صارت سموى ..
 ياساوات القصيدة دلريني
 شملة ..
 كوني فراشات الاغاني
 في فترحاتي المثيرة
 فاليوم ..
 عقد قران سيدنى الأميرة ..
 اليوم ..
 يومى ..

يوم من وللوا عرايا

يوم من فتوا صخور اليأس

وانتجعوك ..

شطانا

محارات

زوارق لاجزيرة ..

اني اتيت ..

اتيت فارسها ..

اتيت القصر عطرآني مفاهسها

لاشتم الروائح طازجات

أو ..

أنام على وسائد وجنتها

قبل أو بعد الظهيرة

اليوم ..

عقد قران سيدتي الأميرة ..

فتجمعوا بالقات أغنية تماوج

والبسوا حلل الولايم اينعت

لوزأورمانا ..

واعتابا .. بسائتي الخضيره ..

واليوم ..

عقد قران سيدتي الأميرة ..

هاتي كلوس الشعر عبقر

عقريات تعرت بين كفى عاشق

مد جاء كان كتاب وعد

محيرة اليومى ..
شعراً لشجرة ..
في بحر سيلتي اغسلنا مرتين
ثلاث ..
ألفاً ..

ملايين .. اغسلنا
أو شربنا ألف عام
في مفاصلها اجثنا ..
من فواصلها ابتداً
في غصائل شعرها كنا
وكان الامتراج
ولا انفراج ..
ولا بخر اج ..
سوى عطاياها الكثيرة ..
اليوم ..
عقد قران سيلتي الأميرة ..
فخرج بجي ..
وأعزى بعضي ..
ترايل تموسق كالسحاب الخضر
الحاناً ..
والواناً ..
واغصاناً من البن الملون كالدماء
تلى ..
يا لبن خمر أقطرت

يروى التراب
فالتظيها تحلة مدت فوالها
إلى علفن فالتظت المسيرة
القوم ..
عقد قران سلفن الأميرة ..
أهلا بها قمرأ
نموراً ..
أو شعراً ؟ ..
أهلا بها قلدحا من البسات
لا أقذاح برة ..
أهلا بسلفن الأميرة ..
دلة مزجت من الأشواق قهوتها
وجاءتنا دعاء في المصوح
غزيرة كانت ..
ولازالت غزيرة
أهلا بمولائ الأميرة ..
أهلا بمولائ تهادت
من أعالي الأمنيات
أميرة .. وعظيمة ..
عملاقة .. وسخية ..
أهلا ..
هوادجنا على جنباته تشنو
ونحنونا لاعراس الجزيرة !!!
اليوم ..

عقد قران سيدنى الاميرة ..
 باب السراىق أينعت عتباته
 ظلاً ..
 تكاياه الهوى خلد أتمشى
 والوسائد اتروحت
 كل السجاجيد الهوى
 والمتكأ ويروريش من نعام
 لا كلام ..
 ولا خصام
 هنا السلام
 سرير سيدنى تيهت الفوائى
 كي تنام
 فهل تنام اليوم سيدنى
 واليوم ..
 عقد قران سيدنى المنيرة
 كل الجراحات استوت
 كل النداء توردت ..
 كل المسالك أشرق
 كل الممالك أحرقت
 كل الممالك مزقت
 كل الارائك زوقت
 ماذا بقي في عرس سيدنى الاميرة
 غير باقات من الود الجميل

سوى اجسامات الصبايا الزغب
 آه .. أودلت حتى الحوائق
 والجدائق عادرونيها
 استعاد الفجر بسمته
 اكتمى حبل النقاء
 دنا إلى قلبي وقال :
 أنت الذي نادى !! ؟
 التفت .. وصحت .. آه أنا الذي
 نادى
 فاليوم عقد قران سيدتي الأميرة ..
 فمن ترى يأتي .. سواي ..
 إلى مخاضها
 وفي سحى تلبب الزهور
 كما ترى اكليل حب
 جئت أهديه لسيدتي الأميرة .

تداعيات متعبه

يا بحر علماً إن أنا غنيت لامرأة

بلا نهد ..

بلا صدر ..

وليس لها قوام

الصدق علمي ألف بالفرام

والعزم في بحر المحبة ..

اعذب ما يغني في الضياء

وفي الظلام

وجهي ابتسامات النهارات

التي طارت بعيداً

والسماء بلا غيوم

والكلام بلا كلام

★ ★ ★

— ماذا .. ؟

أغني .. !!

والقصيدة أدمتني للجرام
اشرب معي يا بحر ماء الود
واتركني وحيداً
حان ميعاد اللقاء مع الحبيبة
في حدائق وجدنا
وأقرأ لأحبابي السلام
أيلول أظري الزمّل للقوافل
حاكني بها ..
ومحمولاً على هم
ومهموماً يفتش في دقاته
عن الهم التام



عفواً .. ومعلرة
قيودي داعلي عشق
وعاشقني هيام في هيام
لا يهروني جملة ضلواء
زقماً مستحيلاً في دقاتكم
أنا الرقم القياسي
المحبة والوفاء



أهلاً نزلتم
سهلاً حلتم
والبلاد أنا وأنتم
والتيام هو التيام
قلبي الشطيرة فافطروا
والقهوة اللب
فاشربوا منه
اشربوا أشهى مدام
لا تتركوا في خيمة هرمت
ومائدة لا ينطم
عفا قاموسها معنى الطعام
فأنا .. أنا كلى الطعام
أنا الطعام ..
أنا الطعام

عدد ٢٥-٩-١٩٨٥م

انا قاتلي المقتول

لا تقتليني مرتين
فبيل ميلادي قتلت
بألف سكين .. فلا تستغريني
أنا قاتلي المقتول
وقاتلي الحقيقة لا ظنوني
لم أكتب قتلا
لهائي من صنوف الموت
موتاً آخر
أجلبه ويحتليني
هات لي موتاً
أشنيه ويشبهني
هات لي موتاً قبل أن أحيا
ولكن .. ليس بالموت المهين
وباركيني جثة عزت على الخلال
أفبت كله ..
أحببت أساليب التفتن
في ملاحقني .. وصلبي
لم ..
تكوني أنت شاهدة على موتي
ولا تستكثريني .

سلاماً وليس وداعاً

لماذا تعجلت قبل اكتمال العناق
وقبل امتزاج الدم بالدم
ماذا وزاك يا صاحبي
لن تغادرنا مرهقاً يا صديقي
لنطاول العرس اليه مفروشة بالازهار
و اوجاعنا فوق ما نحمل
عبد الرحمن
إن أوجاعنا فوق ما نحمل

□ □ □

صديقي العزيز . .
تعال نحارس بعض حقوس هبتنا
نستريح قليلاً
نغني طويلاً
ونبكي بغير دموع

□ □ □

تعال ..

تعال اقرب

للمساءات دونك

لون الرماد

وطم القناد

تعال ..

تعال .. تمارس شطرنج حلم تأصل فينا

أو ..

نتسامر بعضنا من الوقت

نشرب قهوة قشر

على شط صيرة .

ثم نعود ..

□ □ □

صديقي الذي غاب متعبا

كان غصنا من الصديق ..

بل جوفة من أغاني التيارات

أغنية في شفاء النجيات

مشرقة أبدا ..

كان عنقود نور ..

تتمق اطرافه ضحكة ..

كل حباتها اليانعات تخدوني

ثم اصحو على رجمها

لا يبارحني بوح اتغامها لحظة

بالأحلى رنين يلغدغنا

في المقاييل ..

في جلسات احساء السعادة

يونسنا

ويجيء عنا سكاكين اوجاعه

لا يبيع بالامه

أوين .



بطاقة عهد «لربش»

ثانية «لعمودي»

ثالثة للعليج الأماي

رابعة لبنيه وأصحابه

و بطاقة بن مزولة للتراب الذي همه

وسادسة للرفاق ..

في السابعة .

إن سامرنا يا صديقي لم ينته الآن ..

ما زال في بدنه

ففعال .. اقرب

لن يزحزحنا « اريد » عن مواقعنا

لك في القلب متكأ

لأقرب ..

استريح على صدرك الرحب
ثم اغفر لأحلامك الخضر
للغد ..
للبنقية ..
للارض
للاشحام البديع .



صديقي العزيز سلاماً .. وأهلاً
ولست أقول الوداع
سلاماً ..
ومعذرة إن تأخرت عنك قليلاً .
فأنت هنا ..
وستبقى ، كما كنت ، شمعنا الخالدة ..



صديقي العزيز
لماذا تعجلت .. ؟
ماذا ترى هل نسيت السلاح
و كنت سلاح سلاحك
أنت الذي قهر الموت
موجاً من الاقتحام
فكيف تمام
ولم تستر بعد في جلستك ؟

هات كفك واحملني
أرمتني المصوم كثيرا
وخذ بيدي يا صديقي العزيز
ننام سويا ..
ولنصحو .. معاً ..



— هل غسلت يديك؟
— وجففتها من فتات النفاق !!!
— عرفتك أنقى من النور
اطهر من كل أمواه النهارنا
مرحاً في زحام المأسى ..
تفنى وتضحك في حالكات العذابات
ماأروع الرجل المتأسك
يأتي ويذهب ..
رحماً من الصديق والأمل الوعد
كل شفافية الناس فيه
وحتى النخاع .



صديقي العزيز
وداعا .. أنا لن أقول .. وداعا
فما زلتني داخلي .
في دبي تمشي ..
بلى ..
غيمة من عطور الوفاء
وفل النقاء
أقول :
سلاما وليس وداعا
سلاماً .. . تعال .. اقترُب
فأنا أسمع الآن ضحكك اليانعة
وأراك تماماً ..
تعال .. وعمدنا بغيام النقاء
ونم واقفا ..
مثل قامةك الفارعة .



مرثاة استاذ

إلى روح استاذي القدير
محمد سعيد الصالح

كم كنت في عرس العلوم ضياء
القائشع على المدى وضياء
علمتنا حب الحياة «معارف»
وهديتنا درب المعلوم مناء
ذكرالك في عمق القلوب قصيدة
ما صفتها زيفاً ولا ارضاء
أنت القصيدة في عروقي زعها
نفس تدفق في الدماء دماء
لقتني معنى الوفاء فكتبه
وخلوتني الصديق النقاء غداء
أنجيت جيلاً بالمعالم مفعماً
بالحب للوطن الحبيب فداء

وكسوته حلل النجاسة فاستوى
جيلا يبيت المسوت والأرزاء
جيلا نحل بالشهامة والندى
عشق الملا فتجاوز العلية
يا صائغ الحرف البديع قبلادة
زانت هندورا تهر الأضواء
فيا العجالة والقلوب كليلة
تختارها أرزائها أرزاء
قد كنت رمزا للمعلم قسوة
فلمن تركت «ضياءنا» ظلماء
أكرم برمس ضم أفضل من هدى
طلابه طرق الهدى مضياء
انا لأرسل فوق قسرك سورة
سور الفضيلة كنتها لالا
فاهنا رقاداً مانعت مثله
قبل السوداع . . وودع الضوضاء

اهلا بعيد الحزن

في حضرة الحسد المسيجي يا ابتسامات الجهاد
وقفت في الصف الأخير
قبل اعلان الشهادة
بعد عزف وقائع الحزن
انتقلت إلى الأمام
قرأت من كراسة الحب
البداية والختام
فأمن الزمن المدثر بالروث
وما سمعت . .
سوى الأخافي
فاسترحت على نواصي الحرف
أستلم التحايا . .
كلهم . .
كانوا معي

كانوا . . . أماي
يقرأون قصيدة العبدى
التقاء . .
وكان . . في الثابت
يقرتنا التوهج . .
والسلام .



ماذا نقول إذا قلنا مرتين
ولم نحت . . ؟
ماذا نقول . .
إذا حزنا مرتين . .
وما نحسنا . . ؟
هل نقول بأننا من سورة الحب ابتدأنا . . ؟
أو نقول . .
بأننا من شدة الحزن ابتدأنا . . ؟
غير أنا ما انتهينا
فالسدوب . .
أوله اللد
يا أيها الحسد المسجى في حطانا . .
بدوننا الحرف . .

البدء ..
 ولكل معنى . . مقصد . .
 فوجدوا ..
 حتى .. يضرعنا الشذى جمرأ ..
 لهذا الوعد
 ودي .. لعشاق التوحد
 موقد ..
 ويدي .. اليد



دمعي يطيق
 أحب اللمع ..
 حين يسب في عيني رمح الوعد صلفاً ..
 يستوي فوق الجفون الضوء
 قامة تحله

طاب الجنى ..
 أهلاً بعيد الحزن ..
 طاب المورد ..
 لا تحني القمامات ..
 لا .. لا تحني الشمس التي نهوى
 ويقتل البار
 هل شواطئ حزننا
 الفرح ..
 الصلاء ..
 ونلتقي ..



أهلا . .
 وودعنا الذي حيا
 ولروح باليدين مودعا
 أهلا . . أعر الراحلين بلا رحيل .
 لن تغيب . .
 عليك . . منا . . الحب
 منك علينا . .
 آيات السلام
 وأنت فينا . .
 أنت في وجدان أحلام المحبين
 البداية . .
 والخصام . .
 وإلى اللقاء . . أبا رشا . .
 لا بأس . .
 إن الحزب أبقي

عن - ١٨-٥-١٩٨٤م

صوت الحزب أقوى

ويظل صوت الحزب أقوى
عوده صلباً
على جدرانته تدى العواصف
ويظل صوت الحزب
برقارعه الرعاش كالبركان قاصف
يجري بأعماق الأيالة
وفي العروقي يترخ موجا
هادرا يتداح راجف
هزم العدى بطلا
طوى شيخ الظلام . . الرعب
أحرقها الخواف
قاد المواقب للعمل فكرا
تحدى الصعب . .
قزم كل أوهام الزعانف
فقطاولت قامات شعب
سار خلف الحزب عملاً
وراء ضميره . .
مازال مثل السيف واقف
. . .

ويظل صوت الحزب
صوت الشعب .. نبض دمه
كالضوء في الحفلات حرا
مضى بهتاع الحديد ..
إلى منابت أجمل الآمال ..
والاعراس ثرا ..
حقق المآسى السود
والغضب الذى العبرات
لهمال حضرا
مازال حزب الكادحين ..
نشيد من عشقوا الصباح
يجي قبل الفجر فحرا
لأصوت يعلو فوق صوت الحزب
فانتظمى مواكب زحفنا المضاء
كوكبة من المرسان جعرا
واستهضى هم الرجال
سابقوا للمجد ايثارا
فخر الشعب حرا

١٠-٤-١٩٨٦م

لينا

الاهدا الى كل اطفال بلادي

لينا تهل مطرا مطرا

متدليل ضوء

في يدي مزهراً

مروحي فراشة

ظلا ظليلاً احضرا

لينا التي تجمعت

شقرآ

وحلها أشقرآ

بسمها ظلا وظلا نثرا

إن عبت يا ويلي

أو غصبت فلا أرى

الا السكاكين .. المدي

تفتخر قلباً نضراً

احبها .. لانها

قتليل ليلى .. اهلاً

على درويي مقمرآ

يا انجها تلالاً

على مدانا دروآ

انظر معي ..

ماذا ترى .. ؟

ارى دني ..

ارى الآريات غلت

احياء وعد

ضم كل الفقراء

مثل ملح البصر

مثل ملح البصر ..
عاصف مربي دعوي الخطي مرعا ..
مربي مثل مهر جموح ..
لها ديب في قرية الحب ..
كل الحنون باطوا الله جمعت ..
كالوباء انتشر ..
مثل ملح البصر ..
مد أجنحة الحمر ملء مراعي الهوى
ناهه مشرع لأعتصاف المني
والنماء تخضب شذقيه
هاجم نبت المواريل والاهنيات ..
ليخفق أنعام قيثارة الأمل الأخضر
الصلوات النادية
يعرق بسمه لجر الطفولة قبل قدوم السحر

☆☆☆

مثل ملح البصر
 جاء جيش الظلام المدجج بالحقد
 يغزو مغاني احلامنا
 شرسا جاء جند التتار
 ولكنه لهجأة . .
 «فص ملح وذاب»
 أنتهى . . ومضى في سقر
 مثل ملح البصر
 قاومه الحجارة والرمل
 حاصره الريح والنهر
 واجهته الآزقة بعد الشوارع
 فأنتفى متخفيا بجراح المزامم
 يسحب اشلاء غصته
 ويجر وراءه خسائره وجعا أسوداً
 قبره قبله هاربا
 تحت حافر خيل الصباح الحميل
 حصاناً كبا . . وانكسر

☆ ☆ ☆

مثل ملح البصر ..
 حاول الليل غنى الزخاير
 حاول .. واليأس صارمه والجواد
 واجتاده والخفر
 حاول .. حاول .. حاول
 حتى هوى في سحق التهايات
 لا الفدر اسقطه
 لا .. ولا اسقطه فلول الفجر
 مثل ملح البصر
 هو متزما .. والكسر

علن ٤-٤-١٩٨٦م

بين يدي أيلولة والسد

أغنيا .. منى حضراء .. في سرى
وفي جهري .. تشتعل ..
أبادها تحايا العيد
أحسها على توفد الأشواق ..
أطوبها على عواصف الأعماق ..
تفرق فيض فيض مشاعري القيل ..
على كتفها التي عبيهم العمر ..
أسكب في بحار وجدها لب التباي
في بحار هواها اغتسل ..
الملم جسمها المعراع
أحملها إلى شطآن حلمي
اصطفيا
تغري بهجة مكري ..
للتهدين تبذل ..
توم في سواوات الهوى ضوفاً
يماني البريق ..

بلى .. تمخى رفله زحل ..
 يوحدنا كتاب ..
 ليس فيه لواصل .. احرف .. جعل
 كتاب حرمانا المفتوح اياً ..
 خطه قلم التمازج ..
 لا انفصام .. فيه ..
 لاليس .. ولا غطل
 كتاب الوعد والانجاز
 دفته اشتعال الصديق
 والاشعري الصمام عارم يحلو القوافل
 تعلمو الره الآمال عجل
 تسحر الأيام ..
 تستيق الجبهات ..
 وتلهث الأبعاد .. والسبل ..
 هنا في جنى ارم يقام سرداق العيد
 يزهر مش ما .. عبقا
 يظلل فيه اعراس عشاق التجدد
 يسترد النهر في عرصاته انفاسه
 ويخيم الأمل ..



سلاماً عرس مولاي . .
 سلاماً كله الافراح . .
 من شلاله اليزني
 جتنا اليوم ننهل
 سلاماً موكب الآتين مع ايلول
 مسح جبة الألق الموشى بالمى
 بالابجديات التي ابتكرت نقاوتها
 أكف من نقاني . . موكب
 تزهو بروعة فجره المقل
 سلاماً لحظة التلقيا . .
 سلاماً سيدى الشعب . .
 سلاماً . . مورد المتسابقين إلى الأعالي
 موكب مله جاء . .
 جاء صحابة حبل
 وحبل الود متصل
 سلاماً يامفاني آل مكروب . .
 هذه اعيادنا جلت . .
 ومجداً أيها الطفل

تعانق عاشقك
 فعانقني في ضفاف السد بلفيس
 ومدت كفها أروى تصالحي . .
 الذوالب والصفائر جمشتني
 بايعني الأرض حرفاً لأمليك ولا اماره
 فانتجعت بحيرة الكلمات . .
 حرفاً لأجلود له . .
 وسقفا لاسماء عليه
 يرق عيمي نجم قللاً
 فانزعت بصلب مأرب دوحه
 والسد باركني ابتهاجاً بغير الدنيا
 سقاني خمره الأفراح القداحا
 لحيطه جئت نفسي راح كاسي
 آه . . اني اليوم في عرس التوحد
 شارب دمها . .
 وفي شارب . . نمل .

عدد ٢٦ سبتمبر ١٩٦٨

جسر الالتقاء

إلى روجي الفقيدين العزيزين
جعفر عيروس - وعبدالله عيروس - يحيى

بين الفيوش وبين ربيع الوهط
تلروني جراحى ..
حزنى توزعنى على طول الجهات
وحزن احزان الصباح على صباحى ..
إني اتقذك فارثى ..
يا جعفر الصديق .. اللقاء :
اقرأ رسائل عشقتنا الممرع
منك إلي ..
أو منى إليك ..
أسمعنى صوتك بعد موتك
وانتجع شط التماسى
يرتديك الأفق صحواً أو ربيعاً
والجدول زخها الرقراق يغمرنا انتشاء ..

والسواني
 تستجم على موافى أحرى
 إذ التقيك فراسة في القلب
 ملء دفاتر الحب المعمد سورة الحمر الجسور
 وتحلة مدت جناحها ورفعت .
 سحرها سر التجلر في كتاب الحق
 في عمق التجدد خمرة .
 منها سكرنا مرتين .
 شربت من كأسات غصتنا جراراً
 لم أفق إلا على وقع الخوافر داهمتنى
 مهرتان وجمرتان .
 ذهلت من هول السعار
 فلا الأعنة سربت عنها
 ولا اتخلع اللجام .
 فأبى بي من قيد آلاي الفكاه .
 محاصر جيش الضياء
 وأنت لاقدر أثر يت
 ولا أتيت .
 الموت حط رحاله الخنون حول غيامنا
 ومضى يباغت زهر حلم الفجر
 من بيت إلى بيت .
 اتاك في الخنيت .



يا جعفر الصادق :
 الالبر مشوش ..
 والذبذبات تداخلت .. !!
 غطى الغبار ملاعب الأطفال
 «مالك» بينهم يحدو طوابير الصباح الزغب
 قامته استطالت ..
 في يديه كتابك المفتوح يقرأ أنا
 فتقرأ «مالك» الحلم المهدج
 مثقلا زغبا ..
 تناوشه الحنين إلى الحنان
 وبسمة يبست على شفتيه
 أسبل حشفه المرعوب
 القاهها الفراغ .. على الفراغ
 وظل «مالك» متمباً يهفو إلى ظل
 يقيه حرارة اليم المفاجمي
 حائرا نظرائه زاحت ..
 يسائل من يحيى :
 متى يعود إلي
 تأخر ، يومنا ، عنا أنى
 فمتى يعود ..
 متى يعود ؟ ! ! ؟

يا جعفر التوق البديع
 صديق .. يا أنت القريب إلى جدأ
 من يصدق أن فارسنا مضى من غير مركبه
 فقل لي :
 كيف غادرت الحيام ..
 قبيل أن يتفصّ سامرنا
 وكنت يا موجودنا الشفاف ارهاص القصيدة
 حين تشدونا مساء ..
 نورك الكتبان ..
 والصحراء تلبس حلة العرس البيج
 وفوق صدر الوهط تسرعني الجهاب
 كفادة ثملت ..
 وترتمش النخيل ..
 فالتفتك اغارة الأفراح
 تكسوها وجوه الطيين ..
 غلالة شفت كثير آ ..
 أستيق معق الخمر الصبح أو الغبوق
 يا صاح : امطرنى ..
 لتشريني حقول البن والاعاب
 انحبا بقطرها السحاب
 وبلى ريق الظامئين إلى كؤوس الانجذاب
 يشدهم حلم تفرق في المآقي
 أو تعوسج في شاريخ الشموخ .

يا صاحبي علماً ..
جبال الحزن تخنقني
فأشرق غارقاً حتى النخاع ..
فهاهنا مندبل المودة يارفيق الحرف
كفكفها دموعي ..
فلقد تعبت ..
تعبت جداً يا أبا (ارحاب)
ضعت ..
ولم يعد في الوهط لي
صدقني حتى الوهط بعملك يا عزيزي .



بين الفيرش وبين ريع الوهط
وزعت الفؤاد على الأسجة اذ عصاني النعم
وانسكب المصاب
توزع الأحباب ريع البين
مازالنا سكنا كين العذاب تنوص في الوجدان

إنا ما استكنا . . لا . .
ولكننا من الأوجاع اسرجنا الخيول
لرحلة الآتي الموشى . .
لن نراوح مرتين . .
وقد تكسرت المواجه فوق صخر الصحو . .
استكنا الجراح . .
ونحن ما بين القبيوش . .
وبين ريع الوهط جسر الالتقاء
فلم قرير العين ربحاً من ضياء . .
وهات . . ناولنا مفاتيح الولوج
من الصباح . .
إلى الصباح .

حالة اضطراب

لصفت على قصفت
وقهر فوق قهر
قنوي حياة ليس فيها أي طم
أي سر
امضي إلى حتمي
وقبري فوق ظهري
تتنازل الألام في قلبي
مواجهتها دوالي .. الداء
أين طريق بري
أحرقت أيامي اليتامي
فاحترقت بحجر جمري
أسمى لألقاها
فطلقاني هجير أنمي المعري
ألمني وعاف الحرف
أجريه فيجري
صنماء فالتني
وفاتها أنا وحدي

لمهلاً أم عمرو
 كل البلاد مواطي
 ومواطي في القفر عطري
 إني توجهت الخطي
 النسيان عذري
 - كيف الفكاك من العذاب المر؟
 - في وجع أمر
 عفو أنداماي إشرىوا
 أقداح شعري
 واستجمعوا قلقاً
 وعبوا فيض عمري
 غلطنا ابتهاج رالع
 ينثال اثري
 زهرأ من الأحلام والآمال
 يرفد عرس نصري
 واستمزجوا أعراسكم
 فرحاً يزني كل قهر
 غطوا الجراح ارادة
 وتقولوا
 قالشعر شعري
 هذا زمان الوعد
 أوله ثبات الصديق
 في الوجدان
 يشعل شمع فكري

علن : ٢١ فبراير ١٩٨٧ م.

آحیة شباب نوفمبر

وافرش لهم هذب الميون مقاماً
بطلا على هام السياء تساي
تسقى النقي من فيضه الالهاما
مخلداً نغنى في ذي حواما
ومن الفداء قلادة ووساما
خضراء تسكب ظلها بساما
تحدو القحام النادرين اماما
جلت وعزت ذمة وذماما

أجى من الفجر الطليق غراما
جوت زمان النادرين ضراما
لنور هلء ارادة تساي
بالحق شب يحطم الاصناما
خضراء تطفح عزة .. اقلاما

حيى الشباب بطولة الادماسا
جبل تصدى للبطولة فانتسنى
أهدى العروبة كل مجد خالد
الشامخات تدفق تحتاحنى
يسدى الأنام من الروائع هالة
عباس في جسر القحمة وثبة
ولهمل خالد في الخلود منارة
ونعثر كعب الطالبين مآثرا

□ □ □

أهلاً شباب النصر أشروق طلعة
أهلاً شباب البذل اوراق صحوة
أهلاً ويسطع في جبينى مطلع
تذكى طلائع زحف جبل مؤمن
ويخط في سفر الكرامة سورة

□ □ □

ياي ابلك يا معين غراما
 خفت نشيدي فالتظيت تماما
 تسئل من عمق الجراح حساما
 وهم يهز ملوكنا الازلاما
 يدي كرامتها العدى ايلاما
 والغاصبون غلبواهم ارحاما
 كانوا وكانوا في الحروب نعاما
 وإذا اردنا كيلوا الاقداما
 سدا ولا اهرامنا اهراما
 إلا إذا صار الحصام ولاما
 أو باعنا نخاسنا استلاما
 قبضاتهم ستزلزل الاصناما
 وتوحدا وتقدما وسلاما

أهلا شباب النصر رغم توجعي
 أهلا أكرر يا شباب وغصصتي
 من بين اشلاكي الملك غضبية
 جمر الشنات حصار حكاي لنا
 يتنافسون على المروش وأمتي
 حرب علينا والظموح ماتم
 في السلم يا وطن التشرذم قوة
 كانوا العدو إذا العدو أرادنا
 اهرام مصر وسد مأرب لم تعد
 لا يسلم الوطن العظيم من العسدي
 لا غير إن نزلت دعانا ثرة
 فالواقفون على مشارف قدام
 وتصوغ اجماد العروبة لسورة



منى إليكم زوقت أكاما
 ستشع وحدة أمتي اعلاما
 وتوردي رغم الجراح تماما
 سمراء جرعت الغزاة زواما
 واغرش لهم هذب العيون مقاما

عفوا صباح الزاحفين نجمة ..
 من تحت انقاض التشرذم والاسى
 ردفان آيات القداء تجسدي
 وتحمي درب انتصارك قبضة
 حي الشباب بطولة . . اقداما

عدن ٢٥-١١-١٩٨٦

— عباس و خالد .. شهيدان
 من شهداء ثورة الرابع عشر من
 أكتوبر

نوفمبر تحية ما قبل التوحد

نوفمبر-!!؟
كان نقحنا الأ حمر ..
كان ذراعاً لا يكسر
كان حصاد صراع لا يقهر
صلباً صلباً لا يصهر ..
ومسيلة نهر لا يتكسر ..
كان المجد .. الدم
غضبية شعب منها نروى
لها نأوى
يا ترى «التعكر» !



نوفمبر .. !!
كان كتابي وثواني وكمالي
كان دواء الداء الأعسر

كان القلب ..
الماضي .. الحاضر والمستقبل
حظي الانصر ..
كان .. وكنا نوفمبر ..
نصر .. يسر .. نسر ..
علما أحمر



نوفمبر .. !! ؟
كان سراجا للفقراء طعاما .. سكنى
لكن ..

لم يك للأعداء سوى الصرصر ..
ليلة قالوا في عائلتي
أنت الأصغر .. كنت الأكبر ..
كنت العلم الأبيض والأسود والأزرق والأحمر
كنت القلب الاخضر



في قريتنا .. كنا نسهر
 كنا نقهر ..
 كنا نعصر .. نصهر ..
 نحشر .. ننشر .. نتكبر ..
 كنا نكبر .. نكبر .. نكبر
 مع سبتمبر ..
 مع اكتوبر ..
 مع نوفمبر ..
 مجد العمال الفلاحين
 العرق .. الدم
 كنا الصديق .. الحق
 الزحف اللاتقيهر .



نوفمبر-!! ؟
 التكبير كان ..
 المولد الاغلى
 الفرح البزني الاثري
 فسبحنا في دمننا المهلبي
 أملا .. عملا .. خبزاً ..
 ضوئاً أخضر ..

نخفق اوجاع الماضي ونعود
نعود لكي نكبر .
أكثر .. أكثر .. أكثر .
نخبز آ .. قمر آ .. قنديلا يسحر .



أي !!
معلرة لابكي
فالدرب هو الدرب الاعسر !!
هالك علمي أي .. !!
فلينسج من دي ..
من دمك الاخضر
فالدرب طويل أماه ..
وطريقتي يا أي .. او عر .
لكن معلرة أي ..
دربي كان .. وما زال ..
وسيبقي الدرب الاخضر .

نسخ النبوة

في سفوح عيونك شب الربيع

دماً

مطرأ أخضرأ ..

شجرأ .

لثنانت حشائش حلم اليبادر

تحت طموح العروق إلى الزخ

ألف زنيقة تشر البشر

تفر دزعب البشارات

ضوءاً يفتش عن ثغرة

في حنايا التراب

يتقب حول سواق الضباب

وعبر زوايا السحاب

ثنايا الثواني . الاماني

على يد ألفت من عيون الظلام

ومرت إلى شرفة القرية المتعبة

كل شيء هنا ضائع

رائع كل شيء هنا

ساطع

ناصح كل رسم هنا

والطريق ..

معبدة بقعاً

من نزييف نبي

توكأً أصراره ..
وتوضاً ابتاره
واستوى واقفاً
رغم أسراب يوم الخراب
لم يلتفت خشية العس
الموت في يده /
روحه وردة من (نقيل) النبات .
ومن زهر ايمانه بالغد
في يد روحه
الاباء ..

في يد
كيف نبدأ رحلة نسف النبوة
كالمات جسماً
وما زال نجماً وشهماً ؟
تعري من الخوف
القي إلى سقر جن من رضوا
من لبان التمني
من سل سيف القداء —
الرجاء — وجاء
مثلاً صار
والخاللون هم الانبياء
— همو .. ؟
— الشهداء .

هدايا الشقات

١

تعالى إلى نحايها من البن
من عنب الروضة الرازقي
تعالى .. مرايا ..
تتقل فيها ابتسامات وجد الصبايا
توزعني العجديات احلامها ..
الحمل المورقات ابتهاجاً ..
بميلاد ازمئة لاخبار عليها
لاخيار لها غير عرس يم
سرا دقه في دمانا يقام
بعمد فرحة من ولدوا ليموت الشتات
وبحيا الشقات
الشقات الأولى اعصروا تربة القمل
كانوا رجولة عصر تمسج فيه الطموح المعنى
شيار يخه شب يتأوج حتى العنان

٢

تعالي إليّ نغى المواسم شرنقة
 يتولب في صلبها حلم أخضر
 يتسامق كالنخل
 سحافته كلوالب فائنة
 أرسلت شعرها في ضحي نوق عازم
 عند شيطان نهر المنى
 مشطها الذهبي .. تلاً سيفاً
 يسرح أحلى ضفائر أم معين
 ومن اطلعوا فجر تشرين ثاني
 بريق الخمين
 تعالي إليّ نللم اعيادنا زنبقات
 الزغاريد باقات ودو عهد
 تساق مطولة بتدى الانسجام
 وقطر السلام ..
 تـ الي الي ..
 لاعيادنا نكهة لانضاهي
 وآمالنا تنباهي ..



تفنى لسبتمبر البدء
في فجر تشرين ثاني
كل البلاد اخاني
الشفقة تناني
الجهات تغازل في وله
عيد تشرين ثاني
تعالني إليّ نصافح في زحمة النصر
قرب الحسني .. يبارق تشرين
أو عند وادي العدين ..
نضمه كل جراحاتنا
نحقق الألم المر
نكتب انشودة للصغار محقة
ونغازل اشواقنا مرتين
نرتل سورة «فتح» قبل ولوج المساء
بعيد العشاء ..
وحتى الصباح



لتشرين ثاني نسجنا الأمان
عجنا الموم لتأقي مواويل أحلى هديل
وزقوقة من عصافير شرفة أفراحنا
لتشرين ثاني . .
ريح البخور بغرفتنا
ليس غير البشارة تمطرنا
نراقص نشوى
ونهدى الدنى من أضامم الفراحنا وردة
من شقات اليمن
أنبياء العطاء الجميل . .
النبي . . النبيل .

٥

تعالى لنفوس اعلام وحدتنا
 في صميم الأناشيد
 في صلب هذا التراب
 تعالى . .

فتشرين كان ولادة أبول
 كان نتاج اتصال الدماء
 ووصل الوفاء . . الأباء
 تعالى نهدهد تشرين كفى ينتفض
 تعالى . . تعالى نقبله قبلتين
 فلن يعترض
 تعالى . . تعالى . .

لهدى الدنى من عنايد اعنابنا ملتين
 نقدمها من شقات اليمن .
 أنبياء العطاء الجميل . .
 النبيل . . النبيل

علن ٢٤-١١-١٩٨٦م

تَوْتِيلُ الْعَدِيدِ

تساقق القمامات تجمع الحيات
والكلمات في كراسة الحب استوت جمرأ
أحب الحمر ينضج حلم عشاق النهارات
الهوى لها يزغرد في شرايين المساءات
اكتوى ناري انغماساً في التحامات المسام
الحب أجمل أسر ..
أشهى عذباتي هواها
أعذب اللحظات ساعة وصلها أنى يكون
أضمها توفاً إلى وجع المخاض
إلى ولادات تجدد ما نسجنا من خيوط غرامنا
حين انتجعنا ضفة القلق المزنيق
نسريح على شجاد العشب
نعشيب في نخوم الوجد
أو نطفو نجومنا من نواشيع الاغانى
كالعريشة في سلام عشنا
تتسلق الشرفات فارحة الفروع
وريقة شجر الحدائق
لاالعوانق دونها حالت
ولا جيش الجواراد يطاها

ادمت سواها الحرات
 باركتها قبضة سمراء ترعاها
 وقطر الوعد يروها
 تظللها أنامل عاز في الأفراح
 أعراس التوحد عمدتها
 فاستوينا النخل باسقة
 وكنا عروة الوهج التامى
 فوق شرفات النجوم
 على رواشيد الشموخ
 نقيم عيمات الرجاء مضارب
 حين ترحل غيلنا برق الإرادة
 غيم نيسان ندياً
 في مساربه اغتسلنا من غبار الحزن
 أعيينا الجراح
 ولم نمن من فرط فرحتنا
 مياه الوعد تغمرنا
 وطونا حزمين من الضياء
 فراشتين من البريق
 على تقويم الحنتين
 بلا جناح
 ثم صرنا نبضة في عناقطين
 تفرقت زخماً ..
 وماجت في العدين
 والى عين

قاهر الموت

سل ما رب السد والحنات
سلها ارم ..

واسأل حقول التهام
لمن تقام على الشيطان
في سفح سحسان

سرا دقات الولايم
للارد المحترم بالعزم

بجسم الرو المع
يهدبها أغنى المواسم
مأثر البلبل في تاريخه

غير شاهد
وكل هذي المعالم
النصر ظلله اذا ماسار
والمجد تاجه

جوع عداه الخزانم
تكسرت تحت أقدامه
حروب الغزاة

والموت منه غنائم
أدى جباه القراصنة القديمة
وقرصات الحديث

نكس غياث التهام
يا قاهر الموت عش يا قاهر المستحيل
حامي رباني المفاخر
نسل الآباء والمكارم .

بلادي

بلدي . . في يدي سبلة
في فمهم اول البسلة
في فرادي المواسم مثقلة «بالقطوف»
تبادت هواجسها كالنهود على صر فاتنة
من بني وائله
بلادي احتضان النايح «والسائلة»
زامله أخضر السمقات
ردد بين شفاه البنول
وحنجره العاملة
أغنى بلادي المناجل
وفع المطاري
من يطول السواقي
تخلو المسافر والراحلة
فتبهمها القافلة

بلادي . .

بلادي . .

صحاري الرمال الذهب
كل انهار ارضي ووديانها واليون
الضباب العجب

بلادي

سحاب وطل وقل وقل

بلادي

يزوغ التبرعات والانتصار
أنشودة الحبيب

ايقوة في جبار الصليبة

ضابت شموعاً من الحب

«يصرى» اليها من الشعب الطين

في حقب الحبيب

يستأذن الماء وصلابها

والهيبية تحت خفافرها

تطلب المصطح اهل الكتاب

ومغفرة القاتل

القتل

والقصلة .

بلادي

معضلة الاولين

وشاخلة الناس

اعجازها اشعل النار

كل مهامه عصر التطلع
بالنظريات
سوق الخطابات
أدعت جباه قيادات أمتنا المصنعة .

بلادي
ككل البلاد
كتاب وقارلة
شاعر . . منظر
عازف ناي . .
شقاء . . شلى وتدى

بلادي
صديق . . وفاء
دم وتواب وماء
بلادي . .

أنا

سلام وحرب
محبب . . وجذب
بلادي

بلادي ماجاء
كل الذى سيحيي
سلاما وامننا
وعدا . . . وكروما وقطنا

علن ١٠-١٢-١٩٨٧م

الغناء بصوت المطر

لصنعاء في الدم مجرى ونهر ..
وبولقة من اغاني النهارات تعزفي وترا ..
قمرا .. شجرا ..
اتسل على شاطئ ناهديها
واغسل حزني على ظل جسر التواصل ..
أدفن حزن التشردم
والغضبة العربية في صالة الرقص
بين دخان المواخير
والحانة الموسمة
أحبط أصنام امتنا لعبة اودي
لا فواصل غير الحدود
والاقيود
وتأشيرة السفر المخزية
أطالع وجه المسافر
أقرأ بين تقاسيمه وجعا نازفا
ويقرأ في سحتي سورة

نتبادل مأساتنا كالتحايا
 نخرقنا لسعة الصمت
 كل الجراح تقاسمنا
 نتقاسمها بالسوية
 سهل هو القتل والسجل والسجن
 صعب تماطي القوادع بالارض
 مر مذاق حماء التناسل سرا
 فكروني تراب حذاء ابن عيالة
 او حذاء نبي ربي الخوف
 وانتجمني السد ليمونه
 خبي " تحت كوفية المتشامخ وسط عباءته
 وعز هاذي المدي
 إن قلبي متسع لتناي
 ولو لحظة
 استريح انا
 او اسبح على رمل ماتم احلامنا
 لاعود إلى البدء
 بلورة زيتونة
 أشرب الضوء من جرة الارتفاع
 إلى سيرة الانبلاج
 أغشى الحياة بصوت المطر
 أسكن الريح مزمار عرس النقاء
 وشبابة الالتقاء
 بلون انقطاع
 وحنى النخاع

آية الاربيد

صديق العزيز
لماذا ترالك سبقت أحالك
سكنت مكاني وأنت لدى الأثير
لماذا المعجالة والناس من حولنا
يضحكون . . هم الناس
انت ، أنا وسعيد ، حسين
لماذا الرحيل السريع بلا قاطرة
لماذا إلى أول الأخيرة
مكانك أوسع من دائرة
وأنا قطبها الدائرة

صديق العزيز
 هنا الكاس مفرجة
 تملاً وأغاني
 بلون معاني
 هنا القائلون
 يعزون
 بل يفترون
 هم أول اللاعنين
 وآخر من يطلب المغفرة
 سمعت امرأة
 تقول بانك منها
 اشتريت المماوز
 ديناً عليك
 فمن يدفع الآن محمود ؟
 من يدفع القيمة الفاجرة ؟
 وداعاً القول نيابة عن أحبوك ..
 ومع قليلا
 ففركك قبرى
 لنا يا صديق العزيز
 القصيدة
 والمسرح ، الأغنيات
 لهب لى
 وهب للمنافق
 جزءاً من الذاكرة

لماذا رحلت قبيل الرحيل
 لماذا قبيل الأصيل
 لماذا رحلت وطاوله الانس
 مفروشة
 والمقبيل قبيل
 صديق العزيز . . نعم
 إتنا في الحياة
 رحيل الرحيل
 رحيل الرحيل
 ونحن معاً في التلاوة
 انت معي في القصيدة
 قبل وبعد الأصيل
 سلام عليك
 والى تحية
 سلام على
 قبيل وبعد المقليل
 سلام . . وهذا قليل

مجداً الحزبي

مجداً حزب قاذفا عبر النجوم
زحفا تادى للجديد
محلقة فرق الفيوم
يجتث أشواك القديم
ظلام أزمنة الهموم

مجداً .. وعهداً لن نساوم
مجداً .. فمروها للواتم
رفداً يعزز ما غزلنا من ملاحم



مجداً لشعب كم سقى القولا ذ صلباً
متحملاً .. ما زال يجترح الروائع بالنضال
يشق للآتي الجميل
للمستقبل المرجو درباً
بالحزب عز الشعب متصراً
يحيل الجذب خصباً
أدعى الشقاء ..
أعاد للجنات إجماداً
نصب الخنزير للإنسان صبا
مجداً لحزب فكره الرضاء
يهدي الموكب النجى لفاق الرخاء
وعسى حزباً ..
عز حزباً ..

لحظة غزك مع المكلا

وتنفرج الستارة :
والمكلا .. قائمة امرأة تعرت للصباح ..
نسيت تغطي بين سرتها وبين الركبتين ..
تعد هامتها إلى الشمس ..
وتغسل ساقها المصقول .. في زبد احتليج ..
وتغزل الطرحية .



أحب الخسد .. والهديسن .. والردف
وأعلن للدني :
إنني أهم بها ..
وكيف أعفاف ..
حولى ترقص الآيات ..
يأتلف الشتات
فتورق الأكواخ بالفسحة .



أحبك .. مرين ..
 عصية تأبى نكاح المتخمين
 وترفض العترة
 كتبك في ليالي رقصة النار
 وفي «الشوانية» ثورة ..
 ومن عيلك ..
 تعرف النجوم بريقها
 تتول الزهرة .



- متى ميعادنا الثاني ..؟
 - مساء اليوم ..
 - ثم ..؟
 - لتحم الشواني
 لم يعد ..
 في عمرنا بكرة .

المكيلا : ٢١-٩-٨٨م

في مخدع الطلمات

وادخل مخدع الكلمات
ممتليء المواجه
انتقي أزهي الخطى
متوشحاً لمع التباهي
بكتسبي نشوة العشاق مجتمعين
أدخل مثقلاً بالثر هو
تلقائي الوصيفات
التيان محجلات
قبل عرش مليكني
الغمر المسافات
الزمان . .
خرائط الدنيا
أطوح - معشب اللغات -
أطراف العبادة
استوي في المتكا
ألفا . .
وردحاً من بريق الوجد
تفرقي الأماني . .
والأغاني . .
اغتنلي بعد التحية بالحبيب
يسيدي الحرف المدودح

ثم نبداً سهرة الهم المريح
عذاب أو جاع القصيدة
نحمرنا ! ؟
قطر المواقف
أو عصير الجملة الأعصى
اللون الجماعات
نفوس أعماق الدهول
وراء دهشتنا نغيب
ثم نرسو مرفأ الطلق
القصيدة . .
متعبين من الفرح



سبعائه الحرف الحرون
يهزنا بدعاً وعامة
يعلمنا . .
فتزداد التصاقاً بالعذاب
وعز . .
عز الشعر يبرينا
فيخشانا الخليفة
أو تلاحقنا كلاب الحاكم الأبي
ولقد توتنا . .
يقطينا المخبرون
ليقتونا مرة أخرى
فتولد من جديد .

نقـلة

نقـلة ..
وأضم المني ..
نفماً ولقته العصافير
شالا لقائنا الأولين
وساحرة الآخرين
أقول .. ؟
نعم لا يجيء المطر دفعة واحدة
وأنا مطر دائم ..
وشرق البحرين إلى
واحة الشوق
ملوا جسور التواصل
واتشروا صحوة ..
خضبت أغنيات الهوى
بأهل اللجون

خطوة

خطوة ..

خطوة ..

لم تانية

أولم المشق والعاشقون

فدي بساط العناق

إلى منتهاه

فأنت التي كانت البسمة

وأنت التي علمتني حروف المعاء

فكنت لك ..

السورة ..

الملحمة

عن : ١٥ - ٢ - ١٩٨٤م

التي عاصمتني حروف العجاء

عنتي نالورة .. تشعل
ودبي عارطة
لا حلودها ..
لا تخوم ..
بنون جهات ..
تضاريسها زرقه الحلم
للمناخ قناني المطور
تضوع واحدة سحر
يلعلم ساعة تدنو
جميع مواويل اشواقها
استوى عندها ..
وعشة في رؤى الحملة المورقة



عظمي نافورة ..
 ودي ..
 راية في عين النهار
 وأنا فوقها ..
 جهة الخنبا سكاكين جزار
 عرس المنار



ليراعي مقام
 محاور دون التزام
 أقول .. ؟
 نعم الصباحات مخضلة
 لا تحوت
 نعم .. حين يورق برق الغمام
 ويهجر فجر الفوى
 القلق ..
 العصبى ..
 أحلى الكلام



اليوبيا النورة والانسان

تلفضي عند باب الفجر . . واليهبي
اليوبيا نورة مشوبة الذهب
تطاولي حرة . . علالة ولسبي
على ذرى انقلد فوق الشمس والشهب
واستغري كحل الاتاج ملعممة
خضراء تجرح الاعجاز في غلب
واستمطري أذرعاً سمراء لوحها
شوق إلى مرفق الامجاد من حطب
تنازلت زعماء . . واسترسلت حمما
يزكي جذاها جموح المركب اللجب
وانضجت حقدتها الالام فاستعمرت
صحوأ يقرم ليل الزيف والريـب
لم تستكن لدى الجزار مصالمة
على الرقاب ولم تدعن لخصيب

وإثما . . رغم حجم المم . . قد رفعت
 سيف التحدي / صوت الرفض والنصب
 تردت من يقين الوغى في شمس
 اصرارها وانتفضت حداً من الذهب
 ومن عذاباتها السوداء قبيد صهرت
 عزما يفل قوى الأرهاب والنصب
 فأشرقت ثورة غضراء رائحة
 بالقهر تعصف والطفيان والسغب
 هدت قلاع الطفلة المور وانطعمت
 مواكباً من اباء عاصف صخب
 تطوى عهد الظلام الخالكات . . بل
 وتنسج النور ملء العين والمسند
 تلغى عبودية الانسان تمنحه
 حق الحياة كريماً غير منهب
 والعدل يغمر وجه الأرض منكباً
 للمتجبن . . ويروي غلة السحب
 الأرض ملك الأولى بالجهد تمهرها
 زودهم . . حجرة مزهوة الجب
 والخبز حق لمن يحيا ينمقها . .
 بالكسح والبلد . . لا بالجاه والنخب

ومن بين يلاك الأوهام متكلا
 على سراب من الأحلام والكذب
 فلم يعد في رحاب المنصر متسع
 له . . لقد زال عهد الرق والنخب



ياناصجي الراية الحمراء من دمهم
 خفاقة في الاعالي . . ذرة العجب
 وغازي دولة العمال صامدة
 اليوييا جنة الزيتون . . والعنب
 تفحموا بلحج الابداع واتحموا
 ساح البناء . . وصنوا كل مكتسب
 ذودوا عن الثورة الحمراء واتحموا
 زحفاً تموج صلباً مرهف القصب
 قد عاد للشعب حق كان يسرقه
 وغد . . ومرتزق من غير ما سبب
 تسلموا بجديد الفكر واستبقوا
 جيلاً تسوحد عف الكف والأرب
 فالحكم للشعب : . . والايات مشرقة
 ودولة الفرد زالت هشة العصب



من يد من النصر لانتفك مهرته
 بالنصر نرفد نصراً غير مثلم
 ومن بين خائناً . . بالظلم مقتنعاً
 يعيش حياة لئيم تابع ذئب
 بالورة الشعب . . جل الشعب . . قدرته
 أهوى وأبقى من الارهاب والكذب
 استغري الحمم العطشى التي عزفت
 أنشودة الوبة الكبرى ولم تهيب
 ولملحى جهد صناع الحياة هوى
 ثراً يلحق في وجدان كل ابنى
 ليمتشق مارد القرن العنود قوى
 إيماله . . واتقاً في القصد والطلب
 يشيد صرحاً من التصنيع قاعده
 قوامها البذل في صلق . . بلا شجب

اديس أبابا
 ١١ / ١١ / ٧٩ م

غناء

غنيتها ملكاً ..
 ففتني على وله سهاها
 وتأودت غصناً من الآ نغام مياساً ..
 واترعت الشفاه
 يروي ضمى رذاذ ضحكها
 ترن بلوريه ظلياً .. وفاها
 السحر هلهلني ..
 أضاف الدفء .. دفء نودها
 دفئاً بديماً لا يضاهي
 الحلمان قصيدتان عذوبة
 دبت بأعماق رؤاها
 للمتها .. فتهدت نشوى ..
 فاسكرني شذاها ..
 يا أنت .. ساحرتي .. أشربني قهوة ..
 من بن أشواق ..
 وحق منتها ..
 للقات طعم عند فانتني
 فردي من غصون القات
 يشرقني لماها
 أهلاً لأحب الناس ..
 أنت الناس ..
 فانتجمني دى ..
 وتبشحي حبي أنشداها ..

عن :- ١-١-١٦م

قراءة من سورة الدم والصدق

ساقراً ما تيسر من كتابي
سورة الآلام والذعر .
ساقراً جملة بيضاء .. حمراء .
اقرأوني شعلة
كل القصائد في فمي تجري .
اقرأوني جملة خضراء .
احرفها ذي .. اسمي وعنواني .
ساقراً ما كتبت
وكل ما كتب الرفيق قبيل رحيله .
بعد الرحيل .
ضحى نهار النار والصدق .
ساقراً سورة القلق المزنيق في الحنايا .

في جدار القلب والوجدان
 سافر قصة كتبت بلا لغة ولا عنوان
 سافر أ ما كتبت
 وما قرأت بعين لمياء الصغيرة .
 ليلة الرعب .. الدمار .
 سافر أمقلة حيرى .
 جفاها النعم تقتلني .
 أدارها .. تلاحقني .
 الملم خوفها خوفاً فتسلمني إلى ذعري .
 اضم صغيرتي لبياء .
 صغيرتها السياط تمزق مهجتي .
 الحمر .. العذاب .
 قذائف الأهلين .
 تقتلنا وتقتلهم ..
 توزعنا .. وتسحقهم
 ننام سوية فوق الحصار .
 بلا وسادة أو دثار ..
 قلق وآهات وفوضى دونما جنوى .
 نهارات بلا شمس .
 مساءات .. زلازل .

اعين صارت دخاناً
 فلا يشم سوى احتراق اللحم .
 لا زرع الشواء ..
 الموت من حمى .. إلى حمى .
 ومن بيت إلى بيت .
 ومن سقف إلى قاع .
 تلاصقت الجهات ببعضها .
 صار الشمال يمين جسمي .
 واليمين شمال همي .
 هات الكتاب ..
 حبيبتي ليلاه .. السحاب .
 دخان ليلتنا يدثر نبض قلب
 خطفه لهب .
 وحر في يغلي قهراً .
 تناهى وقده الكتب .
 ترى ..
 ماذا عسانا الآن نفعل ؟ !
 والبلاد حرائق .. آه . وآه ..
 الناس قتل ...
 الأرض حبلتي باللائم .
 والفجائع تستبد .
 فلا المذيع يجيء صوتاً

لا .. ولا التلفاز يسمع .
 والصيحة مثل طعم الماء جف .
 وجثة المقتول قاتلة القتل .
 والقتيل على الزناد ..
 فلا نجاد نقات .. يا للهول .
 لا يسلمو جهاد ..
 القتل أسلوب التفاهم .
 دون وعبر ..
 دون مستند ..
 وأرصفة الشوارع أثقلت جثثاً
 دماء ..
 لا دليل يقود دفة زورق الأيام .
 لا الأيام تلبس أسمها ..
 الاثنين .
 كان اليوم مشهوداً وشاهد .
 بعده احترق السؤال .
 وغاض في كهف الجنون بلا جواب
 هاتى سراجاً .. تهديده الضوء
 هاتى شمعة
 هاتى ذبالة .

خندق الظلام مدينة العشق الخائني
مات في رحم الحبيبة حلمها
فألى .. إلى أى الجهات تسير
أقدام الزمان
أقول :

بلى أين الجهات من الجهات ..
إلى الجهات ..
عفواً ..

سأتلو سورة الحب البديع
بملء صوتي ..
سوف أرسم حالة الحالات
لاليل سيلبس قريني
إنا أتينا من يقين ..
لا نعتمه الخيانة

ليس يجھضه التآمر
إنا أتينا من قبور القهر عزماً
ونبة أعتى من الطوفان ..
أصلب من عواذى الغدر
من زيف الخيانة ..
نحن أبهى حلة ..

أبقى من الأزمان
جنتنا الفجر يبتك سرة الليل البهيم
فهاهى دفتر عشقنا اليرزنى ثانية
وهاييسه
لاكتب أننا كنا .. ولازلنا
سنبقاها الكتابة والكتاب
العمل أمضى من خناجرهم
أعز على الممات
بلى .. أعز ..
ونحن أبقى .. نحن أبقى .
نحن أبقى .

عدن ٩-١-١٨٧م

لمسراج الفكر

لك في الفؤاد مكان قلبي ..
ايها ساروت في الاقدام ..
كنت كتاب دروي
ياخازن الاحزان
مزمار المسيرة
يادليل الركب نحو مشارف الاحلام .
من اين تبدأ قصة الانسان
من بدء الكتاب .. ؟
ام الكتابة .. ؟
ودعنا والحرف محترق
وكتت النار تشعلنا
ونشعل فيك اوجاع الصباية
ياسراج الفكر في نغم الربابة
امطارنا هطلت ..
غزارتها روت ظمأ السحابة

من قال أن الموت يدر كنا
 خطافاً أو ثقالا ..
 من قال : أن للموت في قاموسنا اسم
 وأنا قد تهجينا الرثابة .. ؟
 كنا البقاء ولم نزل
 جسر الصلاة .. والصلاة
 «لك في القلوب منازل»
 ولك الصدور تفتحت ملء الرحابة
 اهلا رحلت غمامة غرثي
 وغيثا جئتنا ..
 حقلا خصيبا مانس يوما ترابه
 فتاح .. انت الفتاح
 ما كنت الرقيب
 .. بل الرقابة
 اهلا رحلت ..
 وحابس المطر الحميل
 غدا غريبا في الخرابة
 في كل خافقة نراك علامة محضراء
 نجماً أحمر اللعنان
 يحدونا الطريق إلى الهوى البرق
 بلى .. وأنت نشيدنا الأزل
 تنلوه الكتاب ..
 بل الكتابة ..
 والكتابة .. والكتابة

الوداع

يا أصدقائي
اني أودعكم فرائشات
تفتش عن لبيب وسط ليلي شتالي
أنا راحل ..
والراجلون وراء نعشي
كل عشاق البقاء

□ □ □

أبى البقاء فزونه أبقى
 وبعضكم انتهاء الابداء ..
 أنا راحل باقى
 وأكفاني عزاء الانتهاء
 أحرقتم أسماي وأسما الرفاق
 ولم أعطف خطف نعيم
 هير نعيم أو غنائى

□ □ □

يا أصدقائى الطيبين
 تسامعوا أبدأ ماعى
 لأورالى ..
 فالمرء عوسجة المواقف
 أو مبيغات الرجاء
 مادون ذلك قبض ربح
 فى صحارى الانكفاء

□ □ □

أرليكمو وأنا على نعيشي
 لمن يرثي المطلق في سراب من رثاء
 موتى ولابكمو التي غصمت كثرأ
 بل رزوسكمو التي لا تحمل طول الخناء



لعمري أنا لاهي
 وأكفاني قصيدى
 والمشيخ كاذب يكمو ويلعننى دعيصأ
 في بكالية الرياء
 أنا لن أموت..
 وملء كهمي النسيج مزعوف
 ورايمو حرفى .. نشيدى
 لانشيجي أو بكائي
 فجمعوا يا أصلغالي .. آه..
 واختلوا غناء الشعر
 كهمو أرليكمو الآن الجميع
 ووسلوني صدر مرثاني
 وحسبكمو غنائي



أصدقائي .. يا أصدقائي
 أدخلوا الآن أسكنوا عار الزمان الخصى
 وارثوا عند باب الخليفة
 كل جلود البقي
 أركعوا للخليفة
 أو فاسجلوا للوصيفات
 عند حدود صلاة العشاء
 فخمرة سيدكم من دماء الإباء
 الموالد مملوذة
 والسموم قناني الحساء

□ □ □

يطيب المدام مساء
 منى صفيق المتفجع
 عار حطاراته
 ودثار البياء

□ □ □

أصدقائي هنيئاً
 كلوا واشربوا من حماء الشيد
 نقيع المعاء
 وانعموا بظليل الشفاء
 شتاءاً وبؤساً
 وطيروا وماد سنى
 أو سرابه هباء
 وشكراً لكم
 فالقراوا الفانحة

فهرس

٧	□ أحلى السور .
١٠	□ صاحبي
٢٢	□ لك المجد صنعاء .
١٦	□ كل الزوايا داخلتي .
٢٠	□ ملك السموات و الأرض
٢٤	□ القاطعي .
٢٧	□ شرقة الأحلام .
٣١	□ الحنون المقدس .
٣٤	□ سبحاتك الحرف
٢٧	□ غمد جراحك واحتضني .
٤١	□ هكذا احبها .
٤٤	□ زهرة
٤٧	□ أروى حياتنا .
٥٠	□ القرآن .
٥٧	□ ثلثا عيات تنعجة
٦٠	□ لنا قاتلي المقتول .
٦١	□ سلاماً وليس وداعاً .
٦٧	□ مرثاة استاذ
٦٩	□ أهلاً بعيد الحزن
٧٣	□ صوت الجرب أقوى .
٧٥	□ ليزاً .
٧٦	□ مثل ملح البصر .
٧٩	□ بين يدي أيلول
٨٣	□ جسر الألقاء

٨٩	□ حالة اضطراب
٩١	□ تحية شباب نوفمبر .
٩٣	□ نوفمبر تحية ما قبل التوحيد .
٩٧	□ نسف النبوءة
٩٩	□ هدايا الشقات .
١٠٤	□ ترنيل للمدين .
١٠٦	□ قاهر الموت
١٠٧	□ بلادي .
١١٠	□ الغناء بصوت المطر .
١١٢	□ آية الاريد .
١١٥	□ مجداً لحزبي
١١٦	□ لحظة غزل مع المكلا .
١١٨	□ في مخدع الكلمات .
١٢٠	□ نقلة .
١٢٢	□ التي علمتني حروف الهجاء
١٢٤	□ اثيوبيا الثورة والانسان .
١٢٨	□ غناء
١٢٩	□ قراءة من سورة الدم والصلق
١٣٥	□ سراج الفكر .
١٣٧	□ الوداع

